احمد الگريطي

جـــامعـــة ديـــالـــــى

كلية التربية الاساسية

الاقسام غير الاختصاص

التقنيات التربوية

المرحلة الثالثة

قسم الجغرافية

الكـــورس الاول

2021 - 2020

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

اولاً – اهمية الوسائل والتقنيات التربوية .

- اهمية الوسائل والتقنيات التربوية .
- معوقات دمج الوسائل والتقنيات التربوية في العملية التعليمية.

ثانياً – مفهوم الوسائل والتقنيات التربوية :

- الفرق بين الوسائل والتقنيات التربوية .
- مفهوم الوسائل التعليمية .
- مفهوم التقنيات التربوية .
- مفهوم تكنولوجيا التربية .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

اهمية الوسائل والتقنيات التربوية
ومفهومها وفوائدها

اولاً – اهمية الوسائل والتقنيات التربوية :

تواجه التربية اليوم تحديات خطيرة نتيجة ثورة المعلومات اذ تقدم العلم تقدما" كبيرا" مع نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين كان من نتائجه حصيلة هائلة من المآثر العلمية التي اثرت في حياة الافراد وغيرت من انماط افكارهم وسلوكياتهم، والمجتمع الذي لم يستعد لمواجهة هذه التحولات سوف يكون مصيره بلا شك مزيدا" من التخلف والعجز عن مواكبة متطلبات العصر .

وان الغاية الاسمى للتربية هو تعليم الطلبة كيف يفكرون لا كيف يحفظون ، وكيف يطبقون ما تعلموه في الحياة اليومية وتوظيفه في خدمة المجتمع ، والسبيل الاساسي لتحقيق ذلك هو المدرس ، واستلزم ذلك على ان يقوم بهذه التربية مدرس من نوع اخر يجيد فنون التعليم وتقنياته التربوية ويبدع فيها و يرتقي بالطالب الى التفكير العلمي مدرس يمتلك المعرفة ويجيد استعمال الوسائل التعليمية الحديثة التي تسهل عملية نقل المعرفة الى طلبته مما يمكنه من اثراء معارفهم ويزيد من قدرة الطلبة على نقل اثر التعلم من موقف تعليمي الى مواقف الحياة العملية بسهولة لا تحتاج الى كثير من الجهد والوقت من قبل المتعلم (العزاوي ، ٢٠١٢) .

إن الوسائل والتقنيات التربوية تضيف دوراً اخر لإدوار المدرس المتعددة ومنها (المرشد والموجه لطلابه – مدير لعملية التدريس داخل غرفة الصف – باحث في مجال اختصاصه– يعمل على تنمية مهارات التفكير المختلفة لدى الطلبة – ميسر ومسهل للعملية التعليمية التعلمية) ، ان توظيف الوسائل والتقنيات التربوية داخل الصف الدراسي لا تعنى التقليل من أهمية المدرس بل تعنى في الحقيقة إضافة دوراً مهماً وفاعلاً في عملية التعلم ولهذا الدور عدة جوانب اساسية من تحصيل للمعرفة إلى تنمية المهارات الأساسية لدى المتعلم وإكسابه القدرة على أن يتعلم جماعياً وذاتياً والتغلب على مشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين وعرض مادته التعليمية بصورة أكثر فاعلية

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وتشويقاً كما أن توظيف الوسائل والتقنيات التربوية توفر الجهد والوقت وتتيح للمدرس توجيه طلابه نحو تحقيق الاهداف الموضوعة بشكل علمي دقيق وتشجع على استعمال الطلبة لجميع الحواس او غالبيتها ، **واثبتت الدراسات ان الحواس تسهم في التعليم على وفق النسب الاتية :**

التعلم عن طريق حاسة البصر يشكل ٨٣% من التعلم.

التعلم عن طريق حاسة السمع يشكل ١١% من التعلم.

التعليم عن طريق حاسة الشم يشكل ٣.٥% من التعلم.

التعليم عن طريق حاسة اللمس يشكل ١.٥% من التعلم.

التعليم عن طريق حاسة الذوق يشكل ١% من التعلم.

كذلك دلت الدراسات أننا نتذكر :

١٠% مما نقرأه. ٢٠% مما نسمعه.

٣٠% مما نراه. ٥٠% مما نفعله.

٨٠% مما نقوله. ٩٠% مما نقوله ونفعله في آن واحد.

ويمكن تلخيص اهمية دور الوسائل والتقنيات التربوية في العملية التعليمية بالاتي :

١. المساعدة على تكوين المفاهيم العلمية بشكل صحيح.

٢. زيادة فاعلية التدريس.

٣. مواجهة تزايد المعرفة الهائل.

٤. تجعل التدريس أكثر تشويقًا.

٥. تجعل التعليم أكثر إنتاجًا.

٦. تجعل التعليم متطورًا بصفة مستمرة.

٧. تحسين نوعية التعليم وزيادة كفاية العملية التعليمية ، من خلال مواجهة النقص في أعداد المعلمين ، وربط الخبرات التي يمر بها الطلبة بمواقع العمل والإنتاج ، وتشجيع النشاط الذاتي للطلبة .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٨. تنمية البحث العلمي ، ويكون ذلك من خلال زيادة مجالات البحث ، وتنمية مهارات التفكير العلمي لدى المتعلمين .

٩. تعويض المتعلمين عن الخبرات التي قد تفوتهم داخل الصف الدراسي.

١٠. تخفف من داء اللفظية في التدريس.

١١. مساعدة المعلم على مواكبة النظرية التربوية الحديثة ، التي تعد المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية ، وتسعى إلى تنميته من مختلف جوانبه الفسيولوجية ، والمعرفية واللغوية والانفعالية ، والخلفية الاجتماعية.

١٢. توفير فرص تقديم التغذية الراجعة الفورية.

١٣. تمكننا من الحصول على أفضل النتائج بأقل تكلفة مادية ، أو زمنية.

١٤. خفض حجم الغياب بين الطلبة الذي يحدث غالبًا نتيجة للملل والضجر والركود الذي يعاني منه الطلبة .

١٥. المساعدة على تخطي حدود الزمان والمكان والإمكانات المادية.

١٦. تقوي العلاقة بين المعلم والطالب ، وبين الطلاب أنفسهم ، إذا أُحسن استخدامها بكفاءة .

(عليان ، ١٩٩٩) (الحيلة ، ٢٠٠٤) (زيتون ، ٢٠٠٤) .

أما سلامة و الدايل (٢٠٠٦) فيريان أن أهمية التقنيات التربوية تكمن في مواجهتها المشكلات التربوية المعاصرة ولعل من أهمها : مشكلة الأمية والانفجار السكاني ، والانفجار المعرفي ، والتطور التقني ، وتغير دور المدرس وانخفاض الكفاءة التربوية ، ونقص أعضاء هيئة التدريس.

المعوقات التي تحول دون دمج الوسائل والتقنيات التربوية في العملية التعليمية التعلمية :

١- استعداد وخبرة المعلم ، فالمسؤولين قد تجاهلوا مسألة تدريب المعلمين على استخدام التقنيات ومساعدتهم على تكوين الخبرات الجيدة ، وبالتالي الاستعداد التام لاستخدام مستحدثات التقنية على اختلافها في الغرفة الصفية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢- الوقت ، حيث يحتاج دمج التقنيات في التعليم إلى وقت كبير في التحضير والتخطيط وهناك العديد من المعلمين المثقلين بالحصص الكثيرة ، بحيث يصعب عليهم إعطاء ذلك القدر من الوقت للتحضير ، كما أنهم بحاجة إلى وقت ليكتسبوا مهارات التعامل والاستخدام مع تلك المستجدات.

٣- قلة وجود المصادر والموارد المادية المختلفة يؤدي الى عدم تحقيق المعلم لدمج الوسائل والتقنيات التربوية في العملية التعليمية بشكل عملي وموضوعي .

٤- التغيير ، وهو ليس بالأمر السهل على أي معلم ، وعند مطالبتنا المعلم بدمج التقنيات في التعليم ، فنحن نطلب منه حقيقةً تغيير طريقة واسلوب التدريس المتبع منذ مدة لا يستهان بها واستخدام أجهزة حديثة أخرى غير التي كان قد اعتاد عليها.

٥- الموقف السلبي من الوسائل والتقنيات التربوية ، فبعض المعلمين يعتبرها على هامش العملية التربوية وليست في صميمها ، وأن استخدامها مضيعة للوقت ، والبعض الآخر يعتبرها منافسة له.

٦- الامتحانات بصورتها الراهنة لا تقيس في أغلب الأحوال إلا مستويات المعرفية الدنيا مثل (التذكر – الفهم) وعليه نجد اتجاه التدريس يسير في اتجاهها ، حيث يعمد المعلم إلى استخدام التقنيات التي تساعد على الحفظ والاستظهار.

٧- عدم وضوح مفهوم تقنيات التعليم ، فالنظرة إلى المجال لدى معظم المعلمين تتم من منظور مدخل الأجهزة والأدوات وليس كنظام تعليمي تتحدد فيه الجوانب الرئيسية في العملية التعليمية .

٨- إنتاج المواد والبرمجيات ، فقد أثبتت الدراسات أن كثيرًا من الدول العربية غير قادرة على إنتاج المواد والبرامج التعليمية التي تعمل علة تحقيق الاهداف التعليمية رغم توفر القدرة المادية .

٩- أن غالبية كليات التربية لا تخرج متخصصين في مجال التقنيات التربوية .

(الغزو ، ٢٠٠٤) (سلامة والدايل ٢٠٠٦)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ثانياً – مفهوم الوسائل والتقنيات التربوية :

يكثر في الميدان التربوي في الوقت الحاضر استخدام العديد من المفاهيم والمصطلحات التي تناولت موضوع الوسائل والأدوات والأساليب والأفكار والتجهيزات المستخدمة في العملية التربوية والتعليمية بوجه عام ومنها : الوسائل السمعية والبصرية ، وسائل الإيضاح ، الوسائل التعليمية ، تكنولوجيا التعليم ، تكنولوجيا التربية ، وسائل الاتصال والتكنولوجيا ، تقنيات التعليم ، وسائل الاتصال الحديثة ، التقنيات التربوية ، وغيرها من المسميات التي تداولها العديد من المختصين والعاملين في الميدان التربوي عبر مراحل زمنية عديدة والتقنيات التربوية كمفهوم مرحلة من مراحل تطوير بعض المفاهيم والمصطلحات استخدم حديثاً في المجال التربوي ، ولابد الاشارة الى الخلط في استعمال مفهومي الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية إذ يعتقد الكثيرون بأن كلتيهما يعطي المعنى ذاته، ولتوضيح الحدود الفاصلة بين المفهومين وكذلك التداخل بينهما، نستعرض ما أورده كل من (سالم وسرايا ،٢٠٠٣)

الفرق بين الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية :

١-التقنيات التربوية ليست اسمًا جديدًا لمفهوم الوسائل التعليمية ، فالمصطلحان غير مترادفين ولا يمكن أن يحل أحدهما محل الآخر.

٢-ان التقنيات التربوية عملية فكرية عقلية تهتم بالتطبيق المنهجي لنظريات التعلم والتعليم والاتصال ونتائج البحوث المرتبطة بتطوير العملية التعليمية ، في حين أن الوسائل باعتبارها أجهزة ومواد وأدوات فهي من الأشياء المادية وتأتي فاعليتها في إطار علاقتها بباقي مكونات مجال التقنيات التربوية.

٣-التقنيات التربوية ميدان أكثر اتساعًا وشمولاً من ميدان الوسائل التعليمية ، ويتسع مجال تقنيات التربية ليشمل الوسائل التعليمية . فالوسائل التعليمية منظومة فرعية تنتمي إلى منظومة تقنيات التربية ولا يشير ذلك إلى أن المفهومين غير مترابطين بل هما مترابطان في إطار منظومي كامل .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وتعرف الوسائل التعليمية على انها : الأجهزة والأدوات والمواد التي يستخدمها المدرس في تحسين عملية التعليم والتعلم لتوضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب الطلبة على المهارات وغرس العادات الحسنة في نفوسهم وتنمية الاتجاهات للوصول إلى حقائق عملية موضوعية .

مفهوم التقنيات التربوية :

التقنيات كما يعرفها (الفرجاني ، ١٩٩٣) هي" تعريب للفظة تكنولوجيا (Technology) وهي كلمة يونانية قديمة مركبة من مقطعين Techno وتعني حرفة أو صنعة أو مهارة أو فن وlogy وتعني علم أو دراسة ، ويوجد من يعتبر الجزء الأول من كلمة Technology مشتق من الإنجليزية Technique بمعنى التقنية أو الأداء التطبيقي ، مستنداً إلى أن هناك صلة بين الكلمات اليونانية والإنجليزية من حيث الاشتقاق اللغوي ومن حيث المعنى ، فالحرفة أو الصنعة ما هي إلا تقنية أو تطبيق أدائي لفكرة معينة ، ومن هنا فإن التكنولوجيا كلمة مركبة تشير إلى علم التقنية أو العلم الذي يهتم بتحسن الأداء والصياغة أثناء التطبيق العلمي.

أن معنى كلمة تكنولوجيا هي "علم تطبيق المعرفة في الأغراض العملية بطريقة منظمة " .

وحسب التعاريف السابقة لمفهوم ومعنى التقنيات – التكنولوجيا – فإنه يمكن الخروج بالنقاط التالية :

- أنها تطبيقات عملية علمية منظمة تهتم بتحسين الأداء.
- أنها ارتبطت بمجالات عدة في ميادين الحياة المختلفة ، ويتضح هذا من خلال الدور الذي يمكن أن تقوم به في ذلك المجال كالتربية والتعليم والصحة والزراعة وخلافها.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- أنها أنظمة أو أجهزة أو مواد تستخدم في العملية التربوية سواء في مجاليها الإداري أو التعليمي.

التقنيات التربوية :

أحد المسميات والمفاهيم التي استخدمت حديثا في الميدان التربوي وقد وردت العديد من التعاريف التي تحدد من معنى ذلك المفهوم ومنها :

١-إن التقنيات التربوية طريقة منهجية تكون نظاماً متكاملاً وتحاول من خلالها تحديد المشكلات التي تتصل ببعض نواحي التعليم الإنساني وتحليلها ثم الإسهام في إيجاد الحلول المناسبة لها لتحقيق أهداف تربوية محددة ، وكذلك الإسهام في العمل على التخطيط لهذه الحلول وتنفيذها وتقويم نتائجها ".

٢-هي عملية منهجية منظمة في تصميم العملية التعليمية التعلمية وتنفيذها وتقويمها في ضوء اهداف محددة تقوم اساساً على نتائج البحوث في مجالات المعرفة المختلفة وتستخدم جميع الموارد المتاحة البشرية وغير البشرية للوصول الى تعلم اكثر فاعلية وكفاية (شمى واسماعيل ، ٢٠٠٨) .

ويعكس هذا المفهوم في حقيقته النظرة الحديثة للوسائل والأدوات والأساليب والطرق والتجهيزات وغيرها التي يمكن بها ومن خلالها الإسهام في حل المشكلات التي تعترض سبل تحقيق الأهداف التي ينشدها النظام التربوي .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تكنولوجيا التربية :

لا يخرج هذا المفهوم في طبيعته ودوره عن المفهوم السابق للتقنيات التربوية بوجه عام سوى في اعتماد البعض على اللفظ الأجنبي ، وعليه فإننا قد رصدنا بعض التعاريف والآراء التي تعرضت لهذا المفهوم ومن أهمها :

ما أشار إليه (الكلوب ، ١٩٨٨) نقلاً عن تعريف لليونسكو : بأنها " طريقة منهجية أو نظامية لتصميم العملية التعليمية بكاملها وتنفيذها وتقويمها استناداً إلى أهداف محددة، وإلى نتائج الأبحاث والتعليم ، والتواصل في استخدام جميع المصادر البشرية وغير البشرية من أجل إكساب التربية مزيداً من الفاعلية ".

وقد تبني هذا التعريف بعض التكنولوجيين والتربويين العرب في أبحاثهم ودراساتهم العلمية والعملية .

ويتفق العالم براون Brown مع هذا التعريف حيث يرى أن تكنولوجيا التربية " طريقة منظمة لتصميم العملية الكاملة للتعليم والتعليم وتنفيذها وتقويمها ، وفق أهداف خاصة محددة ومعتمدة على نتائج البحوث الخاصة بالتعلم والاتصالات وتستخدم مجموعة من المصادر البشرية وغير البشرية بغية الوصول إلى تعليم فعَّال ".

ويتشابه هذا التعريف مع السابق بدرجة كبيرة في كافة الأطر والعمليات التي يتطرق لها المعنيين ، ويرى (الطوبجي ، ١٤٠٦هـ ، ص٢٢١) أن تكنولوجيا التربية " عملية متشابكة ومتداخلة تشتمل على الأشخاص والأساليب والأفكار والأدوات والتنظيمات اللازمة لتحليل المشكلات التي تدخل في جميع جوانب التعلم الإنساني وابتكار الحلول المناسبة لهذه المشكلات وتنفيذها وتقويم نتائجها وإدارة العمليات المتصلة بذلك " .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner